

## البداية والنهاية

ابو نصر عبدالعزيز بن عمر .

ابن أحمد بن نباتة الشاعر المشهور امتدح سيف الدولة بن حمدان أظنه أخو الخطيب ابن نباتة أو غيره وهو القائل البيت المطروق المشهور ... ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ... تنوعت الأسباب والموت واحد ... .

عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن نباتة .

أبو نصر السعدي الشاعر وشعره موقوف ومن شعره قوله ... وإذا عجرت عن العدو فداره ... وامزج له إن المزاج وفاق ... كالماء بالنار الذي هو ضدها ... يعطي النضاج وطبعها الاحراق ... توفي فيها عبدالغفار بن عبدالرحمن أبو بكر الدينوري الفقيه السفياي وهو آخر من كان يفتي بمذهب سفياي الثوري ببغداد في جامع المنصور وكان إليه النظر في الجامع والقيام بأمره توفي فيها ودفن خلف جامع الحاكم .

الحاكم النيسابوري .

صاحب المستدرک محمد بن عبداً بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو عبداً الحاكم الضبي الحافظ ويعرف بابن البيع من أهل نيسابور وكان من أهل العلم والحفظ والحديث ولد سنة إحدى وعشرين وثلثمائة وأول سماعه من سنة ثلاثين وثلثمائة سمع الكثير وطاف الآفاق وصنف الكتب الكبار والصغار فمناه المستدرک على الصحيحين وعلوم الحديث والإكليل وتاريخ نيسابور وقد روى عن خلق ومن مشايخه الدارقطني وابن أبي الفوارس وغيرهما وقد كان من أهل الدين والأمانة والصيانة والضبط والتجرد والورع لكن قال الخطيب البغدادي كان ابن البيع يميل إلى التشيع فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي قال جمع الحاكم أبو عبداً أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما إخراجها في صحيحهما فمنها حديث الطير ( ومن كنت مولاه فعلي مولاه ) فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا إلى قوله ولاموه في فعله وقال محمد بن طاهر المقدسي قال الحاكم حديث الطير لم يخرج في الصحيح وهو صحيح قال ابن طاهر بل موضوع لا يروى إلا عن أسقاط أهل الكوفة من المجاهيل عن أنس فإن كان الحاكم لا يعرف هذا فهو جاهل والا فهو معاند كذاب وقال أبو عبدالرحمن السلمي دخلت على الحاكم وهو مختف من الكرامية لا يستطيع أن يخرج منهم فقلت له لو خرجت حديثا في فضائل معاوية لا سترحت مما أنت منه فقال لا يجيء من قبلي لا يجيء من قبلي توفي فيها عن أربع وثمانين سنة .

ابن كج .

وهو يوسف بن أحمد بن كج أبو القاسم القاضي أحد أئمة الشافعية وله في المذهب وجوه غريبة وكانت له نعمة عظيمة جدا وولي القضاء بالدينور لبدر بن حسنويه فلما تغيرت البلاد بعد موت بدر وثب عليه جماعة من العيارين فقتلوه ليلة سبع وعشرين من رمضان من هذه السنة تم الجزء الحادي عشر من البداية والنهاية وبإتمام التوفيق البداية والنهاية للحافظ ابن كثير .

جزء ( ) .

طبعة مكتبة المعارف